

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي
لدى تلاميذ التربية الخاصة
م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

Received: 19/4/2021

Accepted: 31/5/2021

Published: 2021

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي
لدى تلاميذ التربية الخاصة
م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى
كلية التربية- جامعة الحمدانية

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة، ولتحقيق هدف البحث تم وضع الفرضية التي تنص على ما يأتي (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط الفروق في درجات المقياس البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الاكتشاف الموجه وتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي) حيث تكونت عينة البحث من (18) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (تربية خاصة) ومن كلا الجنسين من مدارس ناحية بعشيقة التابعة لمحافظة نينوى وقد اعد الباحث اختبارا لقياس مستوى الاستيعاب القرائي لتلاميذ مجموعتي البحث والمكونة من (22) فقرة والتي تم إعداده بالاعتماد على كتاب القراءة المقرر للصف الرابع الابتدائي، وتم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين لمعرفة مدى جاهزيتها للتطبيق، تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار باستخدام معادلة (كودر ريتشاردسون 20) ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة ، ولتحليل نتائج البحث تمت معالجة البيانات احصائياً بالاعتماد على الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين وقيمة مربع كاي (ومعادلة كودر ريتشاردسون 20) وأظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في الاستيعاب القرائي واستكمالاً لنتائج البحث وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدلالية: الاكتشاف الموجه، الاستيعاب القرائي، تلاميذ التربية الخاصة.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

أولاً. مشكلة البحث:

يهتم التعليم بشكل عام وتدريب القراءة بشكل خاص بنمو المتعلم نمواً متكاملأ في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، لذا فإن المهمة الاساسية التي ينبغي ان يضطلع بها تدريس القراءة تتمثل في تعليم المتعلمين كيف يفكرون لا كيف يحفظون ، ويات من الضروري ان يهتم علماء التربية والتعليم وتدريب القراءة بطريقة تؤدي الى تنمية التفكير لدى المتعلمين، وتعليمهم كيف يمكن ان يكتشفوا المعرفة بأنفسهم، وتطبيق المعرفة للتغلب على ما تواجههم من مشكلات في حياتهم اليومية، وعد ذلك بمثابة الهدف الاساس الذي يجب ان تسعى التربية العلمية الى تحقيقه. (الحاج ، 1999 : 162)

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

وان تحقيق أهداف تدريس القراءة يتطلب استراتيجيات تعليمية تساعد على تطوير العملية التعليمية، ولعل من أهم هذه الاستراتيجيات وأكثرها فاعلية بحسب مشاريع تطوير تدريس القراءة هي (إستراتيجية الاكتشاف الموجه) من خلال الأنشطة التعليمية أي أن يكتشف التلميذ المعلومات ذاتياً وبمساعدة أنشطة ملائمة ومتنوعة. (نشوان، 2001: 318). ومن هنا يرى الباحث ان تدريس مادة القراءة باستخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه يمكن ان ترفع المستوى التحصيلي للمتعلمين، وكذلك يزيد من مشاركتهم في الدرس ومن نشاطهم مما يقلل من سلبيتهم وانفكاكهم عن المحتوى الدراسي ويراعي الفروق الفردية وينمي لديهم مهارات التفكير العلمي (كالملاحظة والاستنتاج والقياس والتجريب...) والقيام بعمليات التطبيق والتحليل والتركيب والحوار والاكتشاف وحل المشكلات كاستراتيجيات تفكيرية ويحقق التعلم الذاتي هذا ما يجعل مادة القراءة اقرب الى طبيعتها مما يحقق اهداف تدريس القراءة بفاعلية عالية والامر الذي يؤدي الى تطوير تدريسها ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي من خلال طرح التساؤل الاتي: ما أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة.

ثانياً. أهمية البحث:

يشهد عصرنا الحالي ثورة علمية وتكنولوجية هائلة بشكل لم يسبق له مثيل إذ أصبح الواقع التربوي غير قادر على مواكبة التطورات العلمية والعدد الهائل من المتعلمين، زيادة على عدم قدرة الأساليب والطرائق التدريسية على تطوير المهارات المعرفية والخبرات التعليمية ولذلك اصبحت الضرورة ماسة لإيصال المعرفة والمعلومات والمهارات الى التلاميذ بأسرع وقت واقل جهد وادنى كلفة، ومن هذا المنطلق وضعت الخطط لتحقيق نتائج افضل، وتبعاً لذلك فقد تنوعت الطرائق والاساليب لتؤدي الغرض على وفق الاهداف المطلوبة. (عزيز ، 1985: 81) ومن هنا جاء الاهتمام بتطوير واستحداث طرائق تدريسية أكثر إنتاجاً من الطرائق التقليدية، والسبب هو ليكون التلميذ مركز النشاط داخل الصف الدراسي والذي يؤدي الى تطوير قابلياته. (الحوالدة وآخرون، 1993: 10) ونتيجة لتطور مفهوم الاستيعاب أثناء تعليم القراءة حيث تم التركيز على الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي تجعل من التلميذ بؤرة لاهتمامها فتبدأ من التلميذ وتنتهي به ومن البداية حتى النهاية ويبقى المعلم هو الموجه والمرشد ويمكن تحقيق ذلك من خلال استراتيجيات (الاكتشاف الموجه) الذي يعتمد على نشاط المتعلم ويتوجه منه ، ويحدث التعلم بالاكتشاف عندما يواجه التلاميذ مجموعة من الخبرات الجديدة ويحاول التوصل لمعناها ويفهمونها ، وبالتالي يحتاج التعلم بالاكتشاف الى مرونة في البيئة التعليمية بالإضافة إلى المشاركة الفعالة بين المعلم والتلميذ في أنماط التدريس والتفكير.

(الجمال، 1996: 122)

فالاكتشاف الموجه من الاستراتيجيات التدريسية التي تقوم على نشاط مشترك قائم بين المتعلم وتوجيه من المعلم من اجل تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للموقف التعليمي، فيعتمد التدريس بأسلوب الاكتشاف على أسلوب حل المشكلات، حيث يكون هذا الأسلوب ذا فعالية كبيرة في تدريس مجموعة المهارات الصعبة، وخاصة بالنسبة للأطفال، حيث إنهم في حاجة لأن يفهموا العالم من حولهم ويكونوا مفاهيم ومهارات مختلفة، وذلك من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء وملاحظتها واكتشاف مكوناتها.

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي
لدى تلاميذ التربية الخاصة
م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

(سراج ، 2000 : 38-40) ويعد استخدام الاكتشاف الموجه مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضروري في اكتسابهم العديد من المهارات، حيث أثبتت مختلف الدراسات أن هذا الطفل إذا ما تلقى تدريباً جيداً على مفاهيم ومهارات تناسب قدراته وإمكانياته فإن ذلك يساعده على اكتساب العديد من الخبرات التي تؤهله للعيش في هذا المجتمع بطريقة طبيعية وآمنة. (Young&Martin,2000:233) ويرى (برونر) أن الاكتشاف الموجه يعمل على تحقيق مجموعة من الاهداف أهمها رفع الكفاءة الذهنية فيتابع النجاح في الاكتشاف يؤدي الى تطوير المهارات والاتجاهات والتغلب على صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ في الموقف التعليمي وكذلك التحول من الدافعية الخارجية الى الدافعية الداخلية فالتلميذ يحقق مكافأة أو اشباع ذاتي أيضاً نظراً لأنه توصل الى المعلومات بنفسه. (Bruner,1973:68) ان تدريس القراءة باستراتيجية الاكتشاف الموجه يزيد من درجة التشويق الداخلي للتعلم الصفي لدى التلاميذ مما يحسن من معرفتهم بمحتوى المادة وفهمهم لها ويزيد من قدرتهم على ربط ما يتعلموه بحياتهم اليومية . (الخليلي واخرون ، 1996 : 82) وفي ضوء أهمية الاكتشاف الموجه في التدريس بصفة عامة يمكن ان يسهم في تعليم القراءة في المدارس بنسبة كبيرة جداً حيث يساعد على تفسير ما يتم قراءته بتوجيه وارشاد من المعلم حيث ينمي القدرة الاستنتاجية لدى التلاميذ من خلال توصلهم للخبرات والمعلومات بالاعتماد على أنفسهم وكذلك يكون الاتجاه النقدي لدى التلاميذ فيجعلهم ينقدون ما يقرؤون بتوضيح ايجابيات النص وسلبياته وأخيراً يتيح الوقت للتلاميذ للتفكير فيما يقرؤون وبالتالي يكونون اتجاهاً سليماً نحو النص المقروء ولذلك حظيت استراتيجية الاكتشاف الموجه باهتمام كبير لدى الباحثين من حيث دورها في اللغة وخصوصاً في (الاستيعاب القرائي).

(69) ان الاستيعاب القرائي يأخذ شكلين اساسيين هما: القراءة من اجل فهم المتعلقة بقدرات القارئ على التعليل خلال قراءة النص عن طريق تكميل المعرفة الموجودة بالمعلومات الجديدة ووضع الفرضيات واختبارها، اما الشكل الاخر للاستيعاب القرائي فيكون من اجل التذكر والتعلم والذي يشار اليه عادة بالدراسة او المذاكرة . (نشوان، 2001 : 105) ان العلاقة ما بين سعة الذاكرة العاملة والاستيعاب القرائي هي علاقة مباشرة ولا تعتمد على طبيعة المهمة وان هذه السعة التخزينية للذاكرة العاملة هي التي تميز القراء جيدي الاستيعاب من القراء ذوي الاستيعاب المتدني.

(Garrison, Long and Dowaliby: 1997)

ولما كان المتعلمون يختلفون في درجة استيعابهم القرائي , فقد حاول بعض علماء نفس الإدراك بخاصة , وعلماء التربية بعامة , دراسة الوسائل الإدراكية التي من شأنها أن تحث المتعلم على التفكير بما يقرأ , وتساعده على استخدام استراتيجياته العقلية بشكل فعال سواء أكانت هذه العملية تتعلق بالتذكر أم التجميع أم التحليل أم التنظيم أم إدراك العلاقة , أم المقارنة , أو الانتباه كل ذلك كان بهدف الوصول بالمتعلم إلى درجة من الفهم والاستيعاب عالية ولذلك يعد (الاستيعاب القرائي) الجوهر الحقيقي لعملية القراءة فالاستيعاب يتوقف على استيعاب القارئ لما يقرأ، بل ان الاستيعاب عامل اساسي في عملية القراءة كلها. (دروزة , 2004 : 110-111) وفي ضوء ذلك تبرز أهمية البحث بما يأتي:

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

1- دراسة اثر استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي واستخدام مواضيع القراءة على شكل خطط تدريسية داخل الصف واختبار هذا الأثر في استيعاب مواضيع القراءة لدى تلاميذ التربية الخاصة.

2- أهمية هذه المرحلة الدراسية التي أجرى الباحث دراسته عليها وهي المرحلة الابتدائية.

3- أهمية فئة تلاميذ التربية الخاصة والذين هم بحاجة مستمرة الى اجراء العديد من البحوث والدراسات الميدانية والواقعية عليهم بهدف اعادتهم الى مصاف التلاميذ العاديين.

ثالثاً. هدف البحث:

(يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة)

رابعاً. فرضية البحث:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط الفروق في درجات المقياس البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات الاكتشاف الموجه وتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاستيعاب القرائي البعدي).

خامساً. حدود البحث:

1- تلاميذ التربية الخاصة في الصف الرابع الابتدائي في مدارس المديرية العامة لتربية نينوى/ناحية بعشيقه للعام الدراسي 2012- 2013.

2- المدارس (بعشيقه الاولى للبنات - بعشيقه الاولى للبنين)

3- تدريس أربعة موضوعات من مواضيع كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي.

4- الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2012- 2013.

سادساً. تحديد المصطلحات:

1. الاكتشاف الموجه:

أ. عرفه (صديق 1982)

بأنه مدخل تدريسي يصوغ فيه المعلم المشكلة ويحددها ، وتقدم للمتعلم التوجيهات والارشادات اللازمة التي تتعلق بطرق تنظيم البيانات وتسجيلها. (صديق، 1982: 33)

ب. عرفه (Arthur & Karin 1993)

بأنه أسلوب تدريسي يتبع للتلاميذ مزيداً من السيطرة أكثر مما هو متوفر في التدريس المباشر.

(Arthur & Karin, 1993: 37)

أما الباحث فيعرف الاكتشاف الموجه اجرائياً بأنه موقف تدريسي يحاول تلاميذ التربية الخاصة في الصف الرابع الابتدائي من خلاله باكتشاف المعلومات المتعلقة بالنص القرائي المقدم اليهم وذلك بتوجيه وارشاد من المعلم عند الحاجة.

2. الاستيعاب القرائي:

أ. عرفه (علي 2005)

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

بانه إعادة صياغة المعلومات بأسلوب جديد أو التعرف عليها عند ما تعرض في سياقات جديدة , ومن الصيغ السلوكية التي تعبر عن هذا الهدف يلخص , يوضح , يعيد صياغة , يفسر , يقارن , يشرح , يميز , يوازن. (علي , 2005 : 75)
ب. عرفه (طيبي وآخرون, 2009)

بانه عملية عقلية نشطة تتداخل فيها عدة عوامل لغوية ومعرفية وإدراكية, وتهدف هذه العملية إلى فهم المعنى من المصدر المكتوب أو المسموع التي قصد الكاتب إيصالها, ويعرف على انه القدرة على فهم ما تم ترميزه كتابياً.(طيبي وآخرون, 2009 : 184)
أما الباحث فيعرف الاستيعاب القرائي اجرائياً: بانه عملية تفاعلية بين القارئ والنص القرائي، بحيث تمكن هذه العملية مجموعة تلاميذ صف معين من فهم النص المكتوب بسهولة ويسر من خلال استراتيجيات الاكتشاف الموجه ويقاس هذا الاداء من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على اختبار الاستيعاب القرائي المعد لهذا الغرض.

3. تلاميذ التربية الخاصة: Special Education Students

ا. عرفهم (راشد2002)

بانهم التلاميذ الذين يظهرون اضطرابات في واحدة او اكثر من العمليات الاكاديمية الاساسية الخاصة بمادتي القراءة والحساب والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، ولكنها لا تعود الى اسباب تتعلق بالاعاقة العقلية او السمعية او البصرية او غيرها من الاعاقات.(راشد، 2002: 31)
ب. عرفهم (خصاونة وآخرون 2010)

هم التلاميذ الذين يختلفون عن التلاميذ العاديين اختلافاً ملحوظاً في أدائهم , الجسمي أو العقلي أو السلوكي وبشكل مستمر أو متكرر ، الأمر الذي يحد من قدرتهم على النجاح في تأدية النشاطات الأساسية التعليمية والتربوية. (خصاونة وآخرون ، 2010 : 14)
اما الباحث فيعرف تلاميذ التربية الخاصة إجرائياً: بأنهم فئة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي والذين يدرسون في صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية العادية بوصفهم تلاميذ بطيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات تعليمية في مادة القراءة والذين هم بحاجة إلى استراتيجيات وأساليب تدريسية خاصة تساعدهم في استيعاب مواضيع القراءة.

الفصل الثاني

أولاً. جوانب النظري:

استراتيجية الاكتشاف الموجه:

تعد استراتيجية الاكتشاف الموجه من أكثر الاستراتيجيات التي من خلاله تتاح الفرصة أمام المتعلمين لممارسة الاكتشاف بأنفسهم، وذلك بإتاحة الظروف المناسبة مع التوجيه المستمر من قبل المعلم يمكن من خلالها اكتساب وتعلم مختلف المفاهيم فهي قائمة على التفكير العلمي.

(حنفي،2006: 232) فالاكتشاف يساعد التلاميذ للوصول إلى شيء موجود من قبل ولكنه لم يكن معروفاً للمكتشف، ويتم ذلك من خلال الإعداد الجيد للموقف التعليمي باستخدام مجموعة من الوسائل

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

المناسبة والتوجيه المستمر من قبل المعلم، فيأتي في النهاية باكتساب واكتشاف الطفل للمعلومة بنفسه، وهذا يؤدي إلى إرساء المعلومة بصورة أفضل في ذهن الطفل. (صلاح ، 2005: 189)

خطوات التدريس باستخدام الاكتشاف الموجه :

1. تحديد الموضوع المراد الاكتشاف فيه على هيئة تساؤلات أو مشكلة تعرض على التلميذ في شكل مواقف محيرة لتحفيز التلميذ على الاكتشاف.
2. تحديد المصادر أو الوسائل التعليمية المناسبة لإتمام الموقف الاستكشافي.
3. تحديد مجموعة من التساؤلات والمواقف التي يمكن من خلال التعامل معها اكتشاف أو الوصول إلى الهدف الرئيس المراد اكتشافه.
4. تحديد أنواع الأنشطة التي يمارسها التلاميذ (مع إعطاء أمثلة تطبيقية).
5. يساعد المتعلم للوصول إلى الناتج النهائي مستعيناً بالوسائل الإيضاحية له.
6. تكرار الموقف التعليمي أكثر من مرة من أجل تمكن التلميذ من استيعاب المعلومة المطروحة بال نشاط وبمختلف الطرق. (فوزي، 2002: 276)

خطوات تدريس القراءة باستخدام الاكتشاف الموجه:

إذا أردنا تدريس القراءة باستخدام الاكتشاف الموجه فيتم على النحو التالي:

1. تحديد الفكرة العامة للموضوع.
 2. توجيه أسئلة عن الأفكار الفرعية.
 3. يقرأ التلاميذ الموضوع قراءة صامتة.
 4. وضع أساليب التقويم المناسبة.
 5. تقديم التغذية المرتدة (المراجعة) على ضوء التقويم.
 6. توجيه التلاميذ إلى حل أسئلة الكتاب.
- (الشهراني وآخرون، 2004 : 264 - 265)

الاستيعاب القرائي:

يعدّ الاستيعاب القرائي من الموضوعات الهامة في مجال القراءة فهو محور عملية القراءة التي يحاول المعلم اكسابها للقراء وهو الهدف النهائي لعملية القراءة، فمن لا يفهم ما يقرأ كأنه لم يقرأ وبذلك يعتبر الاستيعاب القرائي من أكثر المهارات العقلية المرتبطة بمادة القراءة وأكثرها تأثيراً في التحصيل الدراسي والنجاح في المهمات التعليمية المختلفة، مما اكسبه أهمية خاصة لدى الباحثين التربويين والنفسيين الذين درسوا مكوناته ومستوياته. (Lerner, 2000:72)

وتتضمن عملية استيعاب النص القرائي استيعاب ثلاثة مكونات أساسية هي:

1. استيعاب المفردات: إذ يجب على القارئ استيعاب مفردات النص واستخلاص معانيها وتفسيرها استناداً إلى خلفيته المعرفية.
2. استيعاب الجملة: إذ يسعى القارئ إلى فهم الجملة وعلاقتها بالجملة التي سبقتها وما من شك إن معرفة القارئ بقواعد النحو تزيد من قدراته على استيعاب الجملة.

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

3. استيعاب الفقرة: اذ يتوجب على القارئ فهم الجملة وادراك تنظيمها وترتيبها والعلاقات التي بينها حتى يتمكن من استيعاب النص. (Durkin and Dolores, 1995:36)
- ومن العوامل التي تؤثر على الاستيعاب القرائي سلباً أو ايجاباً هي:
 1. خصائص المقروء: أن امتلاك القارئ لحصيلة وافرة من المفردات ومعرفته لمعانيها ودلالاتها ضرورة يجب توفيرها من أجل تمكين القارئ من استيعاب النصوص التي تعرض عليه فالمفردات الصعبة لها اثر كبير في اعاقه عملية الاستيعاب القرائي فالجملة التي تحتوي مفردات غير معروفة تكون عملية استيعابها اكثر صعوبة من تلك التي لا تشتمل مثل هذه المفردات (Smith, 1997:167).
 2. خصائص القارئ: المقصود بذلك ذكاء القارئ وخلفيته المعرفية، وتمكنه من اللغة وقواعدها، وقدرة القارئ على التركيز والتحليل والاستقصاء، وضبط الكلمات والنطق بها، (مصطفى، 2001 : 71) .
 3. طريقة التدريس المستخدمة: ان طريقة التدريس المستخدمة مهمة في مساعدة القارئ على استيعاب النصوص التي تعرض عليه لذا ينصح المعلم بتنوع طرائق تدريسه لتسهيل عملية الاستيعاب القرائي (عصر، 1999 : 266).
 4. نوع القراءة: ويقصد به القراءة الجوهرية المتبعة في قراءة الموضوع فالقراءة الصامتة تعد افضل خيار عندما يكون الهدف هو الاستيعاب القرائي (التل، 1992: 331).
 5. الغرض من القراءة: فالتلاميذ يقرؤون المواضيع المختلفة لأغراض متنوعة منها: القراءة لتعلم معلومات جديدة، والقراءة للاستيعاب، والقراءة للاستمتاع بها. (Begeson , 2006 : 158).

التربية الخاصة:

1- مفهوم التربية الخاصة :

تشير التربية الخاصة الى البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم للتلاميذ والتي يتم إدخالها على المنهج التعليمي ليتلاءم مع تلاميذ التربية الخاصة وليلبي احتياجاتهم وميولهم التربوية والتعليمية المناسبة لهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم الى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم في التكيف على الاختلافات الفردية كما وتتضمن الوسائل اللازمة التي تمكن تلاميذ التربية الخاصة من الاستفادة من هذا المنهج كالأجهزة والتعديلات البيئية الفيزياوية والمرافق التعليمية الأخرى والأخصائيين والمعلمين الذين يؤهلون للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. (القريطي , 2005 : 65).

2- أهداف التربية الخاصة:

- 1- التعرف على التلاميذ غير العاديين وذلك من خلال استخدام أدوات قياس وتشخيص مناسبة لهم.
- 2- العمل على إعداد مجموعة من البرامج التعليمية مناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
- 3- اختيار استراتيجيات وطرق تدريسية مناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة لذلك .
- 4- اختيار الوسائل التكنولوجية والتعليمية المناسبة لكل فئة من فئات تلاميذ التربية الخاصة كالوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين أو المعوقين عقلياً أو المعوقين سمعياً أو بطني التعلم.

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

5- إعداد برامج الوقاية من الإعاقة , بشكل عام , والعمل على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق عدد من البرامج الوقائية ما أمكن. (الروسان ، 2001 : 17 - 18) .
الدراسات السابقة :

1. دراسة ستانلي وجنتر (Ginther & Stanley , 1991)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي القدرة القرائية العالية والمتدنية، حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف السادس الأساسي والبالغ عددهم (119) طالباً وطالبة تم توزيعهم إلى مجموعتين حسب القدرة القرائية (عالية ومتدنية) وتم توزيعهم أيضاً الى مجموعتين حسب الغرض من القراءة (مجموعة قرأت النصوص بغرض الاستيعاب، ومجموعة قرأت النصوص بغرض الحصول على معلومات معينة) أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي تعزى إلى الغرض من القراءة ولصالح الطلبة الذين قرأوا النصوص بغرض الحصول على معلومات معينة، كما أشارت النتائج إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى القدرة القرائية ولصالح الطلبة ذوي القدرة القرائية العالية.
(Ginther & Stanley , 1991:174)

2. دراسة أحمد (2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وفيما يخص أداة البحث فقد اعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الصامتة ومن ثم أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لمهارات القراءة الصامتة، حيث بلغت حجم العينة (32) تلميذاً تم اختيارهم عشوائياً من مدرسة مالك ابن دينار بمدينة خميس مشيط بالمملكة العربية السعودية حيث تم تحديد التلاميذ اللذين يعانون من صعوبات التعلم ويمثلون أصحاب المتوسط وأقل من المتوسط على اختبار مهارات القراءة الصامتة بالاعتماد على نتائج البحوث التي شخّصت ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي (T-Test) من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات وبيان العلاقة بين متوسط الدرجات قبلياً وبعدياً على اختبار مهارات القراءة الصامتة.
(أحمد، 2007)

الفصل الثالث/منهجية البحث واجراءاته

أولاً. منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ذات الاختبار البعدي على المجموعتين وذلك لملائمته لهدف البحث.

ثانياً. التصميم التجريبي للبحث:

استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة باختبار بعد التطبيق على المجموعتين (التجريبية والضابطة) (فان دالين ، 1985: 391) وعليه فسوف تتعرض المجموعة التجريبية لمتغير مستقل يتمثل باستراتيجية الاكتشاف الموجه ثم تتم معرفة تأثيره في الاستيعاب القرائي في الاختبار البعدي وسيتم ملاحظته في المخطط الآتي:

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرآني
لدى تلاميذ التربية الخاصة
م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع (اختبار بعدي)
المجموعة التجريبية	إستراتيجية الاكتشاف الموجه	اختبار الاستيعاب القرآني
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية (الضابطة)	اختبار الاستيعاب القرآني

ثالثاً. مجتمع البحث وعينته:

1. مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بعدد المدارس التي تضم صفوف (التربية الخاصة) في ناحية بعشيقية التابعة لمحافظة نينوى للعام الدراسي (2012 – 2013).

2. عينة البحث:

اختار الباحث مدرستين ابتدائيتين من مدارس ناحية بعشيقية وهما مدرسة (بعشيقية الأولى للبنات) لتمثل المجموعة التجريبية إذ بلغ مجموع تلاميذها (9) تلميذ وتلميذة ومدرسة (بعشيقية الأولى للبنين) لتمثل المجموعة الضابطة إذ بلغ مجموع تلاميذها (9) تلميذ وتلميذة.

رابعاً. تكافؤ مجموعتي البحث:

كافأ الباحث إحصائياً في المتغيرات الآتية:

أ. العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالأشهر.

أظهرت نتائج الاختبار التائي بانه لا يوجد هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط أعمار التلاميذ عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (16) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في هذا المتغير كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني محسوباً بالأشهر

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)	2,120	0,454	16	10,40166	120,7778	9	التجريبية
				7,29345	122,7778	9	الضابطة

ب. المعدل العام لدرجات التلاميذ في الصف الرابع الابتدائي نصف السنة :

أظهرت نتائج الاختبار التائي في مقارنة المعدلات العامة للتلاميذ بانه لا يوجد هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (16) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المعدل العام، كما موضح في الجدول (3)

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي
لدى تلاميذ التربية الخاصة
م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

الجدول (3)

نتائج الاختبار الثاني لمتوسط درجات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)	120,2	485,0	16	1,11803	7,3333	9	التجريبية
				1,73205	7,0000	9	الضابطة

ج. درجات التلاميذ في مادة القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي نصف السنة:

أظهرت نتائج الاختبار الثاني بأنه لا يوجد هناك فروق دالة إحصائية في مادة القراءة للصف الرابع الابتدائي عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (16) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما هو موضح في الجدول (4)

الجدول (4)

نتائج الاختبار الثاني لمتوسط درجات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)	2,120	0,130	16	1,64148	6,7778	9	التجريبية
				1,96497	6,8889	9	الضابطة

د. المستوى التعليمي لآباء التلاميذ:

تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام اختبار قيمة مربع كاي لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج بأنه لا يوجد هناك فروق دالة إحصائية بين المستوى التعليمي لآباء التلاميذ عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (2) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما موضح في الجدول (5) .

الجدول (5)

نتائج اختبار مربع كاي لمتوسط درجات المستوى التعليمي لآباء التلاميذ

الدلالة	تصحیح يتس	قيمة مربع كاي		معهد	ثانوية	ابتدائية	المجموعة		
		الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	0,125	5,99	1,111						
								(2)(0,05)	
								0	5
				1	4	4	الضابطة		

هـ. المستوى التعليمي لأمهات التلاميذ

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي
لدى تلاميذ التربية الخاصة
م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام اختبار قيمة مربع كاي لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج بأنه لا يوجد هناك فروق دالة إحصائية بين المستوى التعليمي لأهميات التلاميذ عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (2) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما هو موضح في الجدول (6)

الجدول (6)

نتائج اختبار مربع كأي لمتوسط درجات المستوى التعليمي لأهميات التلاميذ

الدالة	تصحیح یتس	قيمة مربع كاي		معهد	ثانوية	ابتدائية	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائياً	1,500	5,99 (2)(0,05)	4,333				
				0	1	8	التجريبية
				2	3	4	الضابطة

خامساً. مستلزمات البحث:

1. إعداد الخطط التدريسية:

أعدّ الباحث خططاً تدريسية لتدريس مواضيع مادة القراءة لتلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجيات الاكتشاف الموجه وتلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية وقد عرض الباحث هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومختصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان مدى جاهزية هذه الخطط للتطبيق وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجرى الباحث عدد من التعديلات المطلوبة فأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق بشكلها النهائي، والجدول رقم (7) يوضح مواضيع مادة القراءة الداخلة ضمن التجربة.

الجدول (7)

مواضيع مادة القراءة للصف الرابع الابتدائي

ت	الموضوع
1-	من كرماء العرب
2-	القمر
3-	الخليفة والفتى الصغير
4-	زرياب البغدادي

* أسماء السادة الخبراء:

أ.د. فاضل خليل ابراهيم / طرائق تدريس عامة جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
أ.م.د. احمد محمد نوري / علم النفس التربوي جامعة الموصل كلية التربية الاساسية

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

أ.م.د.خشان حسن علي /علم النفس التربوي جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
أ.م.د.احلام اديب عيواص/ طرائق تدريس التاريخ جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
أ.م.د.امل العبايجي/ طرائق تدريس الرياضيات جامعة الموصل كلية التربية
م.عائشة ادريس/ طرائق تدريس اللغة العربية جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
م.خولة أحمد سعيد/ طرائق تدريس التربية الإسلامية جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
م.هالة أديب/ طرائق تدريس العلوم جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
م.م.عمار يلدا كرومي/ طرائق تدريس تربية الخاصة جامعة الموصل كلية التربية الاساسية

2. أداة البحث:

أ. اختبار الاستيعاب القرائي:

اعد الباحث اختبارا للاستيعاب القرائي بالاعتماد على كتاب القراءة العربية المقررة للصف الرابع الابتدائي تربية خاصة ومن المواضيع الداخلة بتجربة البحث فقط والتي شملت (4) مواضيع وللفضل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2012-2013) حيث تكون هذا الاختبار بصورته النهائية من (22) فقرة من فقرات الاختيار من متعدد والاسئلة المقالية والتي تطابقت مع المواضيع التي تم اختيارها لتجربة البحث.

ب. صدق الاختبار:

لقد حرص الباحث على أن تكون أدواته صادقة وأن تحقق أهداف البحث ، لذلك استخدم الصدق الظاهري بعرض الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية في استبانة اعدت لذلك الغرض واعتمد الباحث نسبة (80 %) فأكثر لتكون مقبولة للتطبيق.

ج. ثبات الاختبار:

أستخدم الباحث معادلة كودر ريجاردسون (Kuder- Richardson -20) لحساب الثبات ويعود السبب في اختيار هذه المعادلة لأنه يمكن تطبيقها في الاختبار الذي تكون درجة الإجابة عن الفقرة إما صحيحة فتأخذ درجة واحدة وأما خطأ فتأخذ صفراً ، كما أن معامل الثبات المستخرج على وفق هذه الطريقة هو معامل ثبات للاتساق الداخلي مما يعني تجانس فقرات الاختبار فيما بينها (الغريب ، 1985: 261) وبعد تطبيق المعادلة تبين أن معامل ثبات الاختبار قد بلغ (83 ،.) ويعد هذا المعامل جيداً وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

3. تطبيق التجربة:

تم تطبيق التجربة على تلاميذ مجموعتي البحث في يوم الاثنين المصادف (2013/ 2 /3) وانتهت يوم الثلاثاء المصادف (2013/2/25) واستمرت لمدة (ثلاثة وعشرين) يوماً علماً أن معلمي التربية الخاصة قاموا بتدريس تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وفقاً للخطط الدراسية التي وضعها الباحث.

**أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي
لدى تلاميذ التربية الخاصة
م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى**

4. تطبيق الاختبار:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة وفقا للخطة التدريسية طبق الباحث اختبار الاستيعاب القرائي بعدياً على أفراد عينة البحث التجريبية والضابطة بعد يومين من انتهاء التجربة وبالتحديد يوم الخميس بتاريخ (27 /2 /2013) بعد أن تم إبلاغهم بموعد الاختبار قبل يومين من إجرائه وذلك لتحقيق التكافؤ بين تلاميذ عينة البحث في الاستعداد والتهيؤ للاختبار وبإشراف الباحث ومساعدة معلمتي الصف.

5. تصحيح الاختبار:

صحح الباحث فقرات اختبار الاستيعاب القرائي بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو المكررة ، حيث تراوحت درجة الاختبار من (صفر -22) درجة ودون الباحث الدرجات في الجداول وأصبحت مهياً للمعالجة الإحصائية للوصول إلى نتائج البحث.

6. الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لإيجاد التكافؤ.
- 2- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتحقيق الفرضية وإيجاد الفرق بين درجات اختبار الاستيعاب القرائي لتلاميذ المجموعتين في الاختبار البعدي .

(lind & other, 2001 :385)

- 3- معادلة مربع كأي لاختبار الفروق بين مجموعتي البحث من اجل تكافؤ تحصيل الآباء والأمهات. (علام ، 2005 : 281)

- 4- معادلة (Kuder-Richardson-20) للتحقق من ثبات اختبار. (عمر وآخرون , 2010 : 227)

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

أولاً. عرض النتيجة:

أظهرت نتائج اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات مجموعتي البحث ان هناك فرقاً ذي دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (صفر) وهي أصغر من القيمة الجدولية والبالغ (21) وبمستوى دلالة (0,05) وبحسب ما هو موضح في الجدول رقم(8)

جدول(8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التلاميذ في المجموعتين في اختبار الاستيعاب القرائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	9	21.6667	0,50000	16	5,542	2,210
الضابطة	9	13.5556	4,36208			

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

ثانياً. تفسير النتيجة:

بينت تفسير النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاستيعاب القرائي وكان التحصيل المعرفي لتلاميذ المجموعة التجريبية يفوق تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة بفارق دال إحصائياً ويعود السبب إلى أن إستراتيجية الاكتشاف الموجه تحقق تعلماً قوامه الفهم ويجعل من المتعلم محور للعملية التعليمية وتتيح له الفرصة لممارسة التعلم ، فهو بذلك يسلك سلوك الشخص الذي يبحث عن السؤال والجواب ويحدد المشكلة ويفرض الفروض ويجمع المعلومات ويجرب الأسئلة والأجوبة ويتوصل إلى النتائج وهذا ما يحقق له الثقة بالنفس والشعور بالانجاز وينمي لديه اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية وكذلك يوفر له فرصة للاستمتاع والتشويق والاستمرارية في التعلم وينمي لديه التفكير وهذا يدل على أن إستراتيجية الاكتشاف الموجه تتناسب مع طبيعة المواضيع الدراسية في مادة القراءة والتي تتطلب موضوعاتها تنظيم المعلومات من قبل التلميذ حتى يكتشف بنفسه كل ما يتعلق بالموضوع القرائي وبمساعدة معلم الصف.

الاستنتاجات

- 1-فاعلية استراتيجيات الاكتشاف الموجه وتأثيرها في الاستيعاب القرائي.
- 2-زيادة تركيز التلاميذ أثناء الدرس.
- 3-ارتفاع نسبة دافعية التلاميذ نحو المادة الدراسية.

التوصيات

- 1- توفير دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة على كيفية تطبيق استراتيجيات الاكتشاف الموجه في تدريس القراءة بصفة خاصة.
- 2-اعتماد استراتيجيات الاكتشاف الموجه في تدريس جزء من مواضيع مادة القراءة لتلاميذ الصف الرابع تربية خاصة.
- 3-ضرورة تعاون الأسرة مع المدرسة وذلك من اجل تشجيع التلاميذ على قراءة قصص الاطفال ومساعدتهم على اتمام واجباتهم المدرسية.

المقترحات

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تستهدف مراحل دراسية اخرى.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تستهدف مواد دراسية اخرى.
- 3- إجراء دراسة حول فعالية استراتيجيات الاكتشاف الموجه تستهدف تنمية او تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التربية الخاصة.

المصادر

- 1-الشهراني، عامر وسعيد محمد السعيد (2004) تدريس العلوم في التعليم العام، ط2، الرياض: مكتبة الملك فهد.
- 2-أحمد , صلاح عبد السميع محمد (2007) فعالية استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية , كلية التربية , خميس مشيط .

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي
لدى تلاميذ التربية الخاصة
م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

- 3-الحاج، عبد اللطيف أحمد (1999)، تقويم مستوى التحصيل في مادة علم الإحياء، رسالة ماجستير غير منشور. كلية التربية، جامعة دمشق.
- 4-سراج ، مرام (2000): "فاعلية برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة"، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ص ص38-40.
- 5-الغريب ، رمزية (1985) التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 6-نشوان، يعقوب حسين (2001) الجديد في تعليم العلوم، الطبعة الاولى، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- 7-الروسان ، فاروق (2001) سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، مقدمة في التربية الخاصة ، ط5 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- 8-راشد ، عدنان غائب (2002) سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية (بطيئي التعلم) ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 9-القريطي ، عبد المطلب أمين (2005) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 10-الخليلي ، خليل يوسف وآخرون (1996) تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الإمارات العربية المتحدة .
- 11-التل، شادية (1992) اثر الصورة القرائية ومستوى المقرئية والجنس في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثامن، اباحث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية ، 44 -9 ، (4) 8.
- 12-مصطفى، فهيم (2001) مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة: التشخيص والعلاج، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 13-الملا، بدرية (1987) التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه، الرياض: عالم الكتب.
- 14-فان دالين واخرون، ديوبولد وآخرون ، (1985) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط3، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.
- 15-علي ، عبد الكريم سليم (2005) التربية الفنية للاسس النفسية وأصول التدريس ، مكتبة العلاء ، المجموعة الثقافية ، الموصل ، العراق .
- 16-صديق ، صلاح صادق (1982) دراسة تجريبية لإنماء المهارات المعرفية والعملية في البيولوجيا لطلاب المرحلة الثانوية العامة ، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.
- 17-الخصاونة ، محمد احمد وآخرون (2010) التربية الخاصة بين التوجهات النظرية والتطبيقية ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان.
- 18-عزيز ، صبحي خليل(1985) : اصول و تقنيات التدريس و التدريب ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، الجامعة التكنولوجية ، مديرية دار الكتب للنشر ، بغداد.
- 19-الخواودة، محمد محمود واخرون(1993م) طرق التدريس العامة، ط1، مطابع الكتاب المدرسي، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي
لدى تلاميذ التربية الخاصة
م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

- 20- دروزة ، أفنان نظير (2004) أساسيات في علم النفس التربوي , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- 21-رضوان, محمد محمود (1985) الطفل يستعد للقراءة , ط2 , القاهرة , دار المعارف.
- 22-علام ، صلاح الدين محمود (2005) الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية والابارامترية) ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 23-حنفي, أسماء حسن (2006): "فاعلية استخدام أساليب تدريسية متعددة في ضوء إستراتيجية الاكتشاف لتنمية بعض المفاهيم الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص85.
- 24-عمر وآخرون (2010) القياس النفسي والتربوي , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- 25-Bergeson, S.(2006) Reading. Retrieved, May,22,2006 from the world wide web:www.k12.wa.us/curriculum instruct/ reading/ earls.aspx,
- 26-Durkin, A. and Dolores. (1995) Teaching Them to read. New York: Allyn Bacon Company.
- 27-Learner, J.(2000) Learning Disabilities, Theories, Diagnosis and Teaching Strategies. New York: Houghton Mifflin Company.
- 28-Smith, G. (1997) Vocabulary instruction and reading comprehension. School Journal, 34(1):169-184.
- 29-Young, J. & Martin, M. (2000): "Cooperating Learn: A New Approach to an Old Idea", Teaching Exceptional Children, 14(6), P.P.233-238.
- 30-Garrison, W., Long, G., and Dowaliby, F. (1997) Working memory capacity and comprehension processes in deaf readers. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 2(2), 78-94.
- 31-Lind, A . D onjlas & other, (2001) Statistidc technigues Business and Economics ,11th ed . Mc crow–Hill company, new York.
- 32-Arthur A. Carin (1993) Teaching scienc through discovery. Macmillan pub comp. New York.
- 33-Bruner , J.S (1973) The Relevance of Education. In : C.B. Bruch , Meta Creativity A Warness of thoughts and feeling during creative experiences. The Journal of creative behavior, 22, (2) 82.
- 34-Stanleym P. and Ginther, D.(1991) The Effects of Purpose of Reading on Reading Comprehension for High and Low Ability Reading Comprehension, Reading Research and Instruction. 30(4):31-42.1.

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي
لدى تلاميذ التربية الخاصة
م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

الملاحق

ملحق رقم (1)

خطة نموذجية لتدريس الاستيعاب القرائي على وفق استراتيجية الاكتشاف الموجه
(المجموعة التجريبية)

المادة : القراءة العربية
الصف : الرابع
اسم المدرسة : بعشيقية الأولى للبنات

الموضوع : من كرماء العرب

الفئة المستهدفة : تلاميذ التربية الخاصة

الزمن : 40 دقيقة

أولاً : الأهداف السلوكية :

جعل التلميذ في نهاية الدرس قادراً على أن:

- 1- يعرف من هو حاتم الطائي .
- 2- يذكر صفات حاتم الطائي .
- 3- يعرف التلميذ لماذا ذبح حاتم الطائي فرسه .
- 4- يعرف التلميذ بماذا اشتهر حاتم الطائي .

ثانياً: الوسائل التعليمية :

1- السبورة 2- الأقلام الملونة 4 - الرسوم التوضيحية

ثالثاً: سير الدرس :

أ- التمهيد (5 دقائق) .

تقوم معلمة المادة بمراجعة موضوع الدرس السابق لغرض ربط الدرس الجديد بالدرس السابق ،
وتقوم المعلم بإثارة السؤال التالي من اجل تشويق التلاميذ وجذب انتباههم للدرس الجديد :

س: ماذا تعرف عن حاتم الطائي ؟

ب- العرض: (30 دقيقة)

يضم خطوات التدريس وفقاً لإستراتيجية (الاكتشاف الموجه) ويتم وفقاً لما يأتي :

أولاً- صياغة المعلمة لمجموعة من الأسئلة خاصة بالموضوع المراد الاكتشاف فيه على هيئة
تساؤلات أو (مشكلة) تعرض على التلاميذ في شكل مواقف محيرة لتحفيز التلاميذ على الاكتشاف
وتطلب المعلمة من التلاميذ اكتشاف الحلول والإجابات لهذه الأسئلة :

1- من هو حاتم الطائي ؟

2- ما هو صفاته ؟

3- لماذا لقب بحاتم الطائي؟

4- لماذا بكى أولاد حاتم الطائي ؟

5- لماذا ذبح حاتم الطائي فرسه ؟

6- ماذا قالت له جارتة أسماء ؟

7- عندما ذبح حاتم الطائي فرسه ماذا قال للمرأة ؟

8- ماذا قال حاتم الطائي لأهل الحي عندما ناداهم ؟

أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في الاستيعاب القرائي
لدى تلاميذ التربية الخاصة
م.م. اسماعيل عبد ال حسو مصطفى

ثانياً : إعطاء الحرية للتلاميذ للبحث عن الحلول وفرض الفروض حيث يقتصر على تلقي إجابات مقترحة من التلاميذ للأسئلة التي تم طرحها مسبقاً من قبل المعلمة من خلال كتابتها على السبورة مع تحديد بعض المصادر والوسائل المناسبة لإتمام الموقف التعليمي ومن دون تدخل المعلمة في الإجابات ثالثاً: إعطاء الحرية للتلاميذ للاكتشاف واختيار الفروض والحلول التي تم اقتراحها من قبل التلاميذ للوصول إلى الهدف الرئيسي المراد اكتشافه ويتم من خلال تشجيع التلاميذ على إدراك العلاقات بين الأشياء وأسلوب حدوثها أو تصنيفها وتوجيه وإرشاد من قبل المعلمة .

رابعاً : الاستنتاج : إن الاستنتاجات الصحيحة التي توصل إليها التلاميذ من خلال الاعتماد على الفرضيات التي تم فرضها واقتراحها سيكون موضع النقاش بين المعلمة والتلاميذ من أجل تنظيمها وتوضيحها مستعيناً بالوسائل الإيضاحية له.

خامساً : التعميم: سيتم كتابة هذه الاستنتاجات في دفاتر التلاميذ من أجل تعميمها على مواقف أخرى .

رابعاً: التقويم : (5 دقائق)

يوجه المعلم الأسئلة للتلاميذ للتأكد من مدى فهمهم للموضوع واستيعابهم له ، وهذه الأسئلة هي :

أولاً: ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة للفقرات الآتية:

1- حاتم الطائي هو -----

أ- أحد كرماء الروم ب- أحد كرماء الفرس ج- أحد كرماء العرب

2- أولاد حاتم الطائي بكوا بسبب -----

أ- الخوف ب- المرض ج- الجوع

3- حاتم الطائي كان -----

أ- بخيلاً ب- عنيداً ج- كريماً

ثانياً: ضع علامة () أو (×) أمام الفقرات الآتية:

1- حاتم الطائي كان واحداً من كرماء الفرس ()

2- ذبح حاتم الطائي فرسه التي كان يحبها كثيراً ()

3- طرد حاتم الطائي المرأة التي نادته ()

ثالثاً: لماذا ذبح حاتم الطائي فرسه ؟

رابعاً: ضع عنواناً آخر مناسباً للموضوع .

خامساً: الواجب البيتي :

على التلاميذ كتابة موضوع الدرس في دفتر الواجب البيتي ، فضلاً عن كتابة الكلمات الأساسية في الموضوع التي على السبورة من قبل كل مجموعة ويطلب المعلم مشاركة بعض التلاميذ بكتابة هذه الكلمات على السبورة .

**The Effect of Directed Discovery Strategy on Reading Comprehension
For Special Education Pupils**

Ismail Abdal Hasso Mustafa

College of Education- University of AL - Hamdania

Abstract:

The current research aims to identify the effect of using the guided discovery strategy on the reading comprehension of special education students, and to achieve the goal of the research, a hypothesis was developed that states the following (there is a statistically significant difference between the scores of the students of the experimental group that is taught according to the guided discovery strategy and the scores of the students of the control group Which is taught according to the usual method of reading comprehension), where the research sample consisted of (18) male and female students of the fourth grade of primary (special education) and of both sexes from the schools of Bashiqa district of Nineveh Governorate. The researcher prepared a test to measure the level of reading comprehension for the students of the two research groups and components From (22) paragraphs, which were prepared based on the reading book for the fourth grade of primary school, and the apparent validity of the test was confirmed by presenting it to a group of experts and arbitrators to determine its readiness for application. The stability was extracted by retesting using the (Cuder Richardson 20) equation, and it was used The researcher has the experimental design, which is called the equivalent group design, and to analyze the research results, the data was processed statistically by opacity. D on the T-test for two independent samples and the value of chi-square (and Couder Richard Son's equation 20). The results of the research showed that there was a statistically significant difference in favor of the experimental group students in reading comprehension. To complete the results of the research, the researcher made a number of recommendations and suggestions.

Key words: targeted discovery, reading comprehension, pupils of special education.